

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -672

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمععه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - [00:00:00](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:00:35](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقى في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:01:07](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عالم السر - [00:01:37](#)

واخفى واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خير من وطأت قدمه الثرى صلى الله عليه وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم لقاء الله عز وجل وبعد فاهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان - [00:02:14](#)

في قنواتكم وفي برنامجكم تيسير الفقه برنامجنا الذي نستعرض فيه مسائل الفقه بشكل ميسر مختصر نناقش فيه مع ضيفنا ابرز المسائل التي تهمنا جميعا. يسرنا مشاهدينا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فبادئ ذي بدء نرحب بما - [00:02:32](#)

ال الشيخة اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله. ارحب بك وارحب باخواني المشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا لك ولهم توفيقا بخيري الدنيا والاخرة وسعادة في الدارين وطمأنينة في القلب - [00:02:52](#)

وحسنا في العمل. اللهم امين والمسلمين. اللهم صلي على محمد. مشاهدينا في كتاب المناسك نحن معكم ونتشرف ان نكون معكم في هذه الحلقة وفي باب الاحرام وفي الانساک علنا نبتدأ حلقتنا هذه في سؤالنا عن الهدى لمن يكون الهدى هذا الهدى ما معناه وهل هو - [00:03:10](#)

آآ نسك او جبران وكذلك الذي في مكة هل عليه هدي ام هو على من كان خارج مكة نستفيد من الشيخ في هذا الموضوع وبيان حكمه ومعناه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:03:37](#)

اما بعد فان المراد بالهدي ان يذبح الانسان بهيمة شيئا من بهيمة الانعام في النسك او ان يشارك بجزء في بدنة او بقرة والهدي لا بد ان يكون من بهيمة الانعام - [00:03:57](#)

فاما ان يذبح الانسان بدنة او بقرة او شاة او يشارك في بدنه او في بقرة والبدنة والبقرة يجوز ان يذبحها سبعة فتجزئهم في الهدى والهدي قد يكون في الحج وجوبا - [00:04:19](#)

او استحبابا وقد يكون في العمرة وقد يكون في غير الهدى في غير الحج والعمرة وقد قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى اذا الهدى يجب على المتمتع - [00:04:42](#)

والمراد بالتمتع من اتى بالعمرة في اشهر الحج ثم فرغ منها ثم حل ثم بعد ذلك حج في نفس السنة المفرد لا يجب عليه هدي التمتع وذلك لانه انما اتى بحج فقط - [00:05:02](#)

فلم يجب عليه الهدي لكن ان اراد الاجر والثواب في الهدي فلا بأس ان يذبح الهدي في حجه ويكون مأجورا بذلك لكنه لا يجب عليه وقد اختلف الفقهاء في القارن - [00:05:29](#)

وهو الذي يأتي بحج وعمرة بافعال واحدة. هل يجب عليه الهدي او لا يجب؟ على قولين اظهرهما وجوبه وذلك لان القارن اتى بحج وعمرة في سفرة واحدة فوجب عليه الهدي كما وجب على المتمتع - [00:05:46](#)

والهدي انما يجب على الافقي الذي جاء من خارج مكة وذلك لقول الله جل وعلا ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي - [00:06:06](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله المسجد الحرام فدل هذا على ان من كان اهله حاضر المسجد الحرام فانه لا يجب عليه الهدي وان تمتع - [00:06:23](#)

فاهل مكة يجوز لهم ان يتمتعوا بان يأتوا بعمرة في اشهر الحج ويحج في نفس السنة لكنهم اذا تمتعوا لم يجب عليهم الهدي على الصحيح والافقي هو الذي قدم من الافاق - [00:06:44](#)

وبعض الناس يقول الافاق واهل النحو واهل اللغة يعيبن مثل هذا يقولون لان النسبة تكون الى المفرد فيقولون افقي ولا ينسبونها الى الجمع فلا يقولون افقي وآ حينئذ علمنا ان الهدي انما يجب على الافق اذا حج قارنا او - [00:07:03](#)

متمتعا على الصحيح. اما المفرد فانه لا يجب عليه الهدي لكنه يستحب له ومثل هذا ايضا المعتمر يستحب له الهدي في العمرة. لكنه لا يجب عليه. بل يستحب للانسان ان يهدي الى البيت - [00:07:32](#)

لم يأت بنسك حج ولا عمرة. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل هديه من المدينة. وبقي فيها ذبح في مكة ولم يكن حج او اعتمر فقد اختلف الفقهاء في الافقي الذي يجب عليه الهدي من هو؟ على ثلاثة اقوال مشهورة - [00:07:49](#)

فعند الامام الشافعي واحمد ان الافقي هو الذي يقدم من مسافة القصر على الخلاف بين الفقهاء في مسافة القصر وعند احمد والشافعي ان مسافة القصر هي ثمانين هي ثمانون كيلا - [00:08:14](#)

وعند الامام مالك ان من جاء بالعمرة فالى الحج متمتعا وهو من خارج مكة وجب عليه الهدي وعند الامام ابي حنيفة ان الافقي هو الذي يكون منزله من خارج المواقيت. من خارج - [00:08:31](#)

مواقيت اذا هذه ثلاثة اقوال مشهورة فمثلا من كان من اهل الجموم عند ما لك افقي فاذا حج متمتعا وجب عليه الهدي وعند الجمهور ليس بافقي لان المسافة بينه وبين مكة اقل من مسافة قصر وآ عند - [00:08:56](#)

اه الشافعي واحمد وعند الامام ابي حنيفة ان مكانه دون مسافة القصر. وبالتالي لم يجب عليه الهدي هكذا ايضا من كان بيته مثلا في آ آ منطقة دون المواقيت دون المواقيت لكنها تبعد مسافة قصر - [00:09:19](#)

فعند ابي حنيفة لا يجب عليه الهدي لانه ليس بافقي وعند الجمهور يجب عليه الهدي ويعتبرونه افقيا اما اهل مكة فبالاتفاق انهم لا يجب عليه الملهدي لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد - [00:09:46](#)

حرام يعني ان اهل مكة يجوز لهم ان يتمتعوا لكن اذا تمتعوا لم يجب عليهم الهدي والهدي في التمتع نسك وليس بجبران ليس هناك نقص في آ عمرة الانسان ولا في حجه - [00:10:09](#)

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلتكم من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولتمتعتم. فتمنيه للتمتع يدل على عدم نقصان التمتع اذ لو كان ناقصا لم يتمنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:29](#)

ويدلك على هذا ان هدي التمتع يجوز للانسان ان يأكل منه وآ ودم الجبران لا يأكل الانسان منه بل يطعمه الفقراء ولا يأكل منه شيئا فهذا فرق بين اه دم الجبران ودم الهدي - [00:10:48](#)

وهناك فرق اخر من جهة الوقت فان الهدي له وقت مخصوص يذبح في يوم العيد وايام التشريق اما دم الجبران فانه لا يختص بوقت

بل يجوز ان يذبح بعد فعل آآ المحظور او ترك الواجب - 00:11:09

سواء كان ذلك في ايام العيد والتشريق او كان في غيرها اما من استوطن مكة جاء الى مكة وسكن فيها. فحينئذ نقول ان استوطنها قبل عمرته فانه آآ يعد مكيا وبالتالي - 00:11:28

لا يجب عليه هدي التمتع اما من دخل مكة متمتعا ناويا ان يقيم بمكة بعد فراغه من النسك. فهذا يجب عليه الهدي لانه عند اثيانه العمرة لم يكن من اهل مكة ولم يكن من اهل الحرم - 00:11:48

لكن لو وجد مكيا استوطن بلدا غير بلده فحينئذ مثال ذلك انتقل الى الطائف المكيا سكن في الطائف فنقول هذا افقي وبالتالي يجب عليه لماذا؟ لانه سكن خارج آآ مكة - 00:12:10

وحينئذ يمكن ان نذكر شروط وجوب اه الدم في هدي التمتع فهناك عدد من الشروط. الشرط الاول آآ ان يحرم الانسان للعمرة من الميقات كما ذكر ذلك بعض الفقهاء وآآ قالوا بانه لا - 00:12:32

يعد متمتعا الا اذا احرم من الميقات والصواب ان هذا ليس بشرط وذلك لعدم ورود دليل يدل آآ عليه. ومن هنا فان من احرم من دون الميقات فانه اذا اتى بعمره واتى بالحج في نفس السنة ولم يرجع الى اهله فانه يعد آآ متمتعا - 00:12:54

كذلك من الشروط التي يشترطها الفقهاء في هدي التمتع الا يسافر الانسان بين حجه وعمرته آآ عند الامام احمد والامام الشافعي انه اذا سافر مسافة قصر انقطع تمتعه. مثال ذلك بعض الناس - 00:13:18

الى مكة فيعتمر. ثم بعد ذلك يذهب الى المدينة. عند احمد والشافعي ينقطع تمتعه. لماذا؟ لانه قد سافر مسيرة او مسافة قصر وعند الامام ابي حنيفة ومالك انه لا ينقطع تمتعه الا برجوعه الى بلده الاصلي. فاذا كان بلده الاصلي غير - 00:13:37

فان ذهابه الى المدينة لا يعد قاطعا للتمتع ولعل هذا القول اظهر القولين لماذا؟ لانه قد اتى بالحج والعمرة في سفرة واحدة. وبالتالي لزمه آآ دم الدعاء كذلك من شروط وجوب الدم تم التمتع ان يكون آآ ان يكون مريد النسك او افقيا اما - 00:14:01

اذا كان من اهل مكة فانه لا يجب عليه الدم كما تقدم كذلك يشترط فيه ان يعتمر في اشهر الحج اما اذا لم يعتمر في اشهر الحج فانه لا يعد متمتعا. مثال ذلك اعتمر في رمضان فبقي الى الحج فحج - 00:14:29

في نفس السنة لا يعد متمتعا. لماذا؟ لانه لم يأتي بالعمرة في اشهر الحج. لا يعد متمتعا الا اذا اتى بالعمرة في اشهر الحج وقد اختلف الفقهاء في ما هو المعتبر - 00:14:49

بوقت العمرة هل هو وقت الاحرام او وقت الطواف؟ مثال ذلك احرم بالعمرة في اخر يوم من رمضان ولم يطف الا في شهر شوال. هل عمرته مكية او عمرته؟ هل عمرته رمضانة او عمرته في اشهر الحج - 00:15:04

وبالتالي نقول يجب عليه هدي التمتع اذا حج في نفس السنة. عند الامام احمد والشافعي ان هذه العمرة رمضانة لان العبرة عندهم بوقت الاحرام وعند ابي حنيفة ومالك ان هذه العمرة - 00:15:24

اه من شوال وذلك لان المعتبر عندهم هو وقت الطواف ولعل الصواب هو القول بان المعتبر في وقت العمرة هو وقت الاهلال. وذلك لقول الله عز وجل الحج اشهر معلومات - 00:15:42

من فرض فيهن الحج فمن فرض. الفرض هو الاحرام والاهلال. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. فاعتبر وقت الفرض كذلك يشترط في وجوب هدي التمتع ان يحج الانسان في نفس السنة التي اعتمر فيها. ما اذا اعتمر في - 00:15:58

اشهر الحج ولم يحج الا من السنة القادمة فانه لا يعد متمتعا آآ هل يشترط في وجوب اه هدي التمتع ان يكون الانسان ناويا للتمتع او لا يشترط. مثال ذلك جاء الى مكة - 00:16:24

مر جاء الى مكة في شهر شوال فاعتمر ولم يكن ناويا للحاج فلما جاء وقت الحج نوى الحاج فحينئذ هل نقول لانه اه متمتع نقول الصواب انه لا تشترط نية التمتع. ومن ثم يعد متمتعا. ولو لم ينوي التمتع - 00:16:43

وذلك لظاهر الآية في قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ولم يشترط في الآية وجود آآ كذلك لا يشترط في

النسكين ان يكون عن شخص واحد - 00:17:04

لو اعتمر في شهر ذي القعدة عن زيد وحج في نفس السنة عن خالد فانه يعد متمتعا لانه قد تمتع عمرة الى الحج ولم تشترط الالية ان يكون النساكن عن شخص واحد - 00:17:20

من المسائل المتعلقة بهذا ان المكي اذا حج عن غير المكي فلا يجب عليه الهدي. مثال ذلك خالد توفي في الرياض وهو من اهل الرياض فوكلنا زيدا الذي يسكن في مكة ليحج عنه. فتمتعا. فاتى بالعمرة في اشهر الحج وحج - 00:17:37

في نفس السنة فحينئذ هل يجب عليه الهدي باعتبار المنوب عنه الذي من اهل الرياض او نقول لا يجب عليه الهدي لان النائب والوكيل من اهل مكة نقول العبرة بمؤدي النسك الذي هو النائب في هذه المسائل. وبالعكس - 00:18:01

ما لو حج غير المكي ناويا ان حجه يقع عن شخص مكي فحينئذ يجب عليه الهدي ماذا؟ لان الحاج قد كان من غير اهل مكة اه اذا هذه مسائل اه الهدي بشكل اه مجمل وهنا ننبه على ما ذكرناه قبل بان القارن - 00:18:21

المفرد اذا قدم الى مكة فانهما يطوفان طواف القدوم ويسعيان سعي الحج ويبقيان على احرامهما ولا يجب عليهما سعي اخر. والمستحب لمن قدم مكة من المفردين والقارنين قبل يوم عرفة ان - 00:18:47

يقلبوا نسكهم الى التمتع. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يقلبوا نسكهم الى التمتع استحباب هو قول احمد والجمهور يمنعون من مثل هذا لكن الحديث صحيح في هذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:19:07

ابه ان يقلبوا نسكهم من الافراد والقران الى التمتع وآ الامر هنا كان ايجابه كان خاصا بالصحابة. اما ما من بعدهم آ بقي الحكم في حقهم على الاستحباب. ولذا قال ابو ذر كانت متعة الحج لنا خاصة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

اي ايجاب آ قلب النسك من الافراد والقران الى التمتع هذا من خصوصيات آ الصحابة من المسائل المتعلقة بالهدي ان من ساق الهدي فانه يبقى على احرامه. ولو كان مفردا او قارنا ولا يتحلل يطوف ويسعى ولكنه - 00:19:54

ولا يتحلل حتى يذبح. لان الله عز وجل قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي آ محله. ولو كان متمتعا ولو كان متمتعا فانه يبقى على آ احرامه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لما امرهم - 00:20:17

بقلب النسك من الافراد والقران الى التمتع قال فلولا اني سقت الهدي لتمتعت ولكن اه بقاء اه على احرام حتى اه انحر اه هديه من المسائل التي اه قد اه تتعلق بهذا مسألة - 00:20:37

ما لو اه منع الانسان من الطواف بالبيت قبل يوم عرفة سواء كان اذا كان مفردا وقارنا او قارنا فلا اشكال لانه آ يفوته طواف القدوم وطواف القدوم تحب ويبقى عليه واذا لم يتمكن من فعل طواف القدوم المستحب فانه لا يلحقه شيء بهذا - 00:21:00

ويبقى عليه سعي الحج وطواف الافاضة يفعل بعد يوم عرفة اما اذا قدم الى البيت وهو متمتع فممنع من البيت فحين اذ يقلب نسكه الى القران وقد ورد في الحديث ان عائشة رضي الله عنها - 00:21:25

لما اه قدمت وكانت اه متمتعة اه حاضت قبل ان تطوف بالبيت. فقال النبي صلى الله امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تقلب نسكها الى القران. وقال افعلي ما يفعله الحاج غير الا تطوفي بالبيت فبقي - 00:21:46

على احرامها وحولت نسكها من التمتع الى آ القران. هذا اذا خشية فوات الحج. اما اذا لم تخش مثلا قدمت باليوم الاول وهي حائض وكانت ناوية للتمتع فحينئذ الغالب انها تطهر قبل يوم عرفة. وبالتالي تبقى على احرامها فاذا جاء في يوم عرفة فانها حينئذ - 00:22:06

فاذا جاء آ تمكنت من الطواف والسعي قبل يوم عرفة فانها تبقى متمتعة. اما اذا جاء يوم عرفة وهي لم تكن من الطواف والسعي ولا زالت باقية على الحيض فانها تقلب النسك من اه التمتع الى اه - 00:22:34

قران كما فعلت اه عائشة رضي الله عنها. هنا خلاف مذكور وهو ان الجمهور يقولون بان المتمتعة اذا لم تتمكن من الطواف قبل يوم عرفة؟ قلبت نسكها الى القران. لحديث عائشة وعند ابي حنيفة انها تقلب نسكها الى الافراد - 00:22:54

وترفض العمرة وهذا مخالف للحديث الوارد عن عائشة رضي الله اه عنها هذا ما يتعلق بالهدي بشكل مجمل. نعم. اه حفظك الله

واحسن الله اليك. ثمة اسئلة حقيقة حول قلب - 00:23:14

لما دخلنا في هذه المسألة لكن يبدو ان وقت الحلقة انتهى. وعلنا نبتدأ به باذن الله جل وعلا في الحلقة القادمة. اه مشاهدينا الكرام
بعد شكر الله جل جلاله نثني بالشكر - 00:23:32

لشيخنا على ما قدم. وارجو ان نكون جميعا قد استفدنا من هذا العلم الزاخر اسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع
ووالديه وزوجه وذريته في عليين شكرا لكم على متابعتكم اسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. انه ولي ذلك
والقادر عليه. تابعونا لنستفيد جميعا - 00:23:44

في الحلقات القادمة في كتاب المناسك وفي مسائل الحج المهمة اسأله سبحانه ان يبلغنا واياكم منانا في الدنيا والاخرة بما يرضيه
سبحانه وتعالى وان يبقينا واياكم على خير ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة - 00:24:07

والله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال
باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل

التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:24:22

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس

في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:24:56

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة
واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة ولا ذهابا. اشد يدك به تحمد مغبته. به تنام - 00:25:26

العا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب وجامع العلم مغابطا ابدا فلا يحاذر منه الفوت
والسلب - 00:26:06